

ألا تريد أن تنطق؟ ألم ينته المشهد بعد؟ (يهرع إلى الخزانة ويصفق) عظيم، أيها العميد! سوف يضحك الزوار كثيراً حين يعرفون كيف خدعتهم. (يفتح باب الخزانة وينظر بداخلها) لكن أين مهرجنا؟ أنا واثق من أنه مختبئ في مكان ما. (بغضب) من السخف أن تصمت أكثر من ذلك، أيها الطيب. فهذا يترك انطباعاً سيئاً. يبدو أن العميد قد تعب من الضحك على معاصريه وقرر أن يضحك على الأجيال. وهذه تجربة خطيرة! أقول هذا كاختصاصي، كدارس لحياته وأعماله. فهو، وبصراحة متناهية، لا يعدو أن يكون كاتباً عادياً. وهو شخص ناكر للجميل دوماً. كان من الممكن أن أكرس عمري لدراسة ديكنز... ثاكري... وحتى غالسورثي! لكنني أبلت سراويلي جالساً في المكتبات وقاعات المدونات، أدرسُ سويفت، ومن ثم يرحب بي هكذا! (يصرخ في سويفت اللامرئي) أنت مؤلف منسي، أيها السيد! تقليديّ ومدرسيّ، لا يقرأ لك أحد! اسأل من تشاء من